بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: التربية الإسلامية

الوحدة: الثالثة

عنوان الدرس: دعوة أهل الطائف إلى الإسلام

الصف: السادس

الصفحة: 87

معلمة المادة: آلاء تحسين

الدّرس 4 دَعْوَةُ أَهْلِ الطّائِفِ إلى الإسْلامِ

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

ذَهَبَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ إلى مَدينَةِ الطّائِفِ لِدَعْوَةِ أَهْلِها إلى الْإِسْلامِ، لكِنَّهُمْ عامَلوهُ مُعامَلَةً سَيِّئَةً، فَصَبَرَ على أَذاهُمْ، وَدَعا لَهُمْ بِالْهِدايَةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أُعَبِّرُ بِكَلِماتي الْخاصَّةِ عَنْ أَحْداثِ السّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّريفَةِ الَّتي تُمَثِّلُها كُلُّ صورَةٍ مِمّا يَأْتي:

نزول القرآن الكريم في غار حراء

تعذيب المشركين لبلال رضي الله عنه

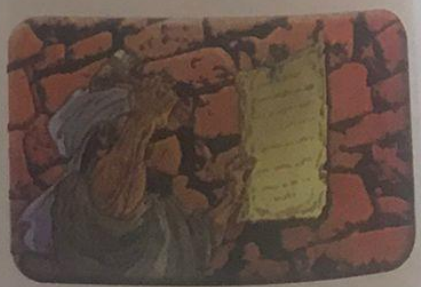

تعليق صحيفة مقاطعة المسلمين على الكعبة

إضاءَةٌ

ذَهَبَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ لِدَعْوَةِ أَهْلِ الطّائِفِ إلى الْإِسْلامِ في الْعامِ الْعاشِرِ لِلْبِعْثَةِ الشَّريفَةِ الَّذي تُوُفِّيَ فيهِ عَمُّهُ أَبو طالِبٍ، وَأُمُّ الْمُؤْمِنينَ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رضي الله عنها، وَهُوَ الْعامُ الَّذي سُمِّيَ عامَ الْحُزْنِ.

سَلْوى: في الْعامِ الْعاشِرِ مِنَ الْبِعْثَةِ بَعْدَ وَفاةِ أَبي طالِبٍ عَمِّ نَبِيِّنا ﷺ الَّذي كانَ يَحْمِيهِ وَيُدافِعُ عَنْهُ، زادَ إيذاءُ الْمُشْرِكينَ لِسَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ وَلِأَصْحابِهِ الْكِرامِ رضي الله عنهم، عِنْدَما قَرَّرَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ الْبَحْثَ خارِجَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ عَمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَحْمِيهِ وَيَقْبَلُ دَعْوَةَ الْإِسْلامِ، فَذَهَبَ إِلى الطّائِفِ.

أَسْتَذْكِرُ وَأُدَوِّنُ

أَسْتَذْكِرُ كَيْفَ كانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنينَ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ رضي الله عنها تَنْصُرُ سَيِّدَنا رَسولَ اللهِ ﷺ وَدَعْوَتَهُ.

تنصره بنفسها وتخفف عنه أحزانه وآلامه وتنفق من مالها على تحرير العبيد وعتقهم مما يعذبون به

عَبْدُ اللهِ: وَهَلْ ذَهَبَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ إِلى الطّائِفِ وَحْدَهُ؟

سَلْوى: لَقَدْ خَرَجَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ إِلى الطّائِفِ يُرافِقُهُ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ رضي الله عنه.

عَبْدُ اللهِ: وَهَلْ آمَنَ أَهْلُ الطّائِفِ بِدَعْوَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ يا أَبي؟

الْأَبُ: لَقَدْ قابَلَ أَهْلُ الطّائِفِ سَيِّدَنا رَسولَ اللهِ ﷺ مُقابَلَةً سَيِّئَةً، وَآذَوْهُ أَشَدَّ الْإيذاءِ، ثُمَّ حَرَّضوا عَلَيْهِ صِبْيانَهُمْ، فَرَمَوْهُ بِالْحِجارَةِ حَتّى سالَ الدَّمُ مِنْ قَدَمَيْهِ الشَّريفَتَيْنِ، فَأَخَذَ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ رضي الله عنه يُدافِعُ عَنْ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ حَتّى أُصيبَ رضي الله عنه في رَأْسِهِ، وَسالَ مِنْهُ الدَّمُ.

أُفَكِّرُ وَأُبَيِّنُ

أُفَكِّرُ: لَوْ كُنْتُ مَكانَ الصَّحابِيِّ الْجَليلِ زَيْدِ بْنِ حارِثَةَ رضي الله عنه ماذا سَأَفْعَلُ؟

سأدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بكل قوة

عَبْدُ اللهِ: وَماذا فَعَلَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ في هذا الْمَوْقِفِ الصَّعْبِ؟

الْأَبُ: لَقَدْ قابَلَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ إيذاءَهُمْ بِالصَّبْرِ، ثُمَّ لَجَأَ ﷺ إِلى بُسْتانٍ يَسْتَظِلُّ فيهِ، وَيَدْعُو اللهَ تَعالى، فَلَمّا رَآهُ صاحِبا الْبُسْتانِ رَقَّ قَلْباهُما، فَأَرْسَلا

عَدّاسٌ: نَصْرانِيٌّ مِنْ أَهْلِ نينَوى، فَقالَ لَهُ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ قَرْيَةِ الرَّجُلِ الصّالِحِ يونُسَ بْنِ مَتّى؟»، فَقالَ عَدّاسٌ: وَما يُدْريكَ مَنْ يونُسُ بْنُ مَتّى؟، فَقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «ذاكَ أَخي كانَ نَبِيًّا، وَأَنا نَبِيٌّ» [سيرةُ ابْنِ هِشامٍ]، عِنْدَها أَسْلَمَ عَدّاسٌ، وَقَبَّلَ رَأْسَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، فَكانَ الْوَحيدَ الَّذي أَسْلَمَ في هذِهِ الرِّحْلَةِ.

عَبْدُ اللهِ: جَزاكَ اللهُ خَيْرًا يا أَبي، وَجَزاكِ اللهُ خَيْرًا يا سَلْوى؛ فَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْ هذِهِ الْقِصَّةِ كَثيرًا مِنَ الدُّروسِ وَالْعِبَرِ.

أُفَكِّرُ وَأَسْتَدِلُّ

أَسْتَدِلُّ مِنَ الْقِصَّةِ عَلى الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

الْمَوْقِفُ	الشّاهِدُ مِنَ الْقِصَّةِ
نَشْرُ الدَّعْوَةِ في أَماكِنَ جَديدَةٍ.	خروج النبي خارج مكة المكرمة لما زاد أذى المشركين وذهب إلى الطائف.
رَحْمَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْكافِرينَ بِالرَّغْمِ مِنْ إيذائِهِمْ لَهُ.	مقابلة النبي إيذاء أهل الطائف بالصبر ورفض أن يدعو عليهم بالهلاك.

أَسْتَزيدُ

في طَريقِ عَوْدَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ إِلى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، أَرْسَلَ اللهُ تَعالى إِلَيْهِ سَيِّدَنا جِبْريلَ عليه السلام، وَقالَ لَهُ: «إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَما رَدّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبالِ لِتَأْمُرَهُ بِما شِئْتَ فيهِمْ»، قالَ ﷺ: فَناداني مَلَكُ الْجِبالِ، وَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قالَ: «يا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَأَنا مَلَكُ الْجِبالِ، وَقَدْ بَعَثَني رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَني بِأَمْرِكَ، فَما شِئْتَ؟ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ»، فَقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «بَلْ أَرْجو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» [رَواهُ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ]

(أُطْبِقَ: أَهْدِمَ، الْأَخْشَبَيْنِ: جَبَلَيْنِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، أَصْلابِهِمْ: نَسْلِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ).

- بِاسْتِخْدامِ الرَّمْزِ الْمُجاوِرِ (QR Code)، أُشاهِدُ مَقْطَعًا مَرْئِيًّا عَنْ رِحْلَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ إِلى الطّائِفِ، ثُمَّ أُعَبِّرُ عَنْ ذلِكَ بِكَلِماتي الْخاصَّةِ.

أربط مع الجغرافيا

الطّائِفُ: مَدينَةٌ في الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعودِيَّةِ، تَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ (110) كيلومِتْراتٍ تَقْريبًا.

نينَوى: مَدينَةٌ في شَمالِ الْعِراقِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

دَعْوَةُ أَهْلِ الطّائِفِ إِلى الْإِسْلامِ

سَبَبُ خُروجِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ إِلى الطّائِفِ	مَوْقِفُ أَهْلِ الطّائِفِ مِنْ دَعْوَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ	مَوْقِفُ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ الطّائِفِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

أَسْمو بِقيَمي

1. أُقَدِّرُ تَضْحِياتِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ في سَبيلِ نَشْرِ دَعْوَةِ الْإِسْلامِ.
2. أُقدّر تضحيات الصحابة الكرام رضي الله عنهم بصبرهم لنبي صلى الله عليه وسلم .....
3. أُمتدي بالنبي والصحابة الكرام رضي الله عنهم في نشر الدعوة الإسلامية .....

أختبرُ معلوماتي

1 أُبَيِّنُ الْمَقْصودَ بِعامِ الْحُزْنِ.

هو العام العاشر للبعثة النبوية، الذي توفي فيه عم النبي أبو طالب وزوجة خديجة بنت خويلد...

2 أُعَلِّلُ سَبَبَ خُروجِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ إلى الطّائِفِ.

بسبب زيادة إيذاء المشركين لرسول الله، للبحث عن نصير وحبيب وقبيل دعوة الإسلام.....

3 أُوَضِّحُ كَيْفَ رَدَّ أَهْلُ الطّائِفِ عَلى دَعْوَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ إيّاهُمْ إلى الْإِسْلامِ.

تمادى أهل الطائف وسيدنا محمد بمقابلة سيئة وآخره أرشد الإيذاء ثم حرضوا عليه صبيانهم فرموه بالحجارة

4 أُرَتِّبُ بِالْأَرْقامِ (5-1) الْأَحْداثَ الْآتِيَةَ بِحَسَبِ حُدوثِها:

أ. (4) إِسْلامُ عَدّاسٍ رضي الله عنه.

ب. (2) خُروجُ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ إلى الطّائِفِ.

جـ. (5) تَأْييدُ اللهِ تَعالى لِنَبِيِّهِ ﷺ بِسَيِّدِنا جِبْريلَ عليه السلام وَمَلَكِ الْجِبالِ عليه السلام.

د. (3) تَوَجُّهُ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ إلى اللهِ تَعالى بِالدُّعاءِ.

هـ. (1) وَفاةُ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ رضي الله عنها.

5 أَضَعُ إِشارَةَ (✓) بِجانِبِ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) بِجانِبِ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ. (✗) آمَنَ جَميعُ أَهْلِ الطّائِفِ بِرِسالَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ عِنْدَما دَعاهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

ب. (✓) ذَهَبَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ إلى الطّائِفِ في الْعامِ الْعاشِرِ مِنَ الْبِعْثَةِ.

جـ. (✗) زَيْدُ بْنُ ثابِتٍ رضي الله عنه هُوَ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ الَّذي رافَقَ سَيِّدَنا رَسولَ اللهِ ﷺ إلى الطّائِفِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ: عالِيَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَسْرُدُ أَحْداثَ رِحْلَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ إلى الطّائِفِ.			
أُبَيِّنُ قِصَّةَ عَدّاسٍ مَعَ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ.			
أُبْرِزُ دَوْرَ الصَّحابَةِ الْكِرامِ رضي الله عنهم في نُصْرَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ.			
أَسْتَنْتِجُ الدُّروسَ وَالْعِبَرَ الْمُسْتَفادَةَ مِنْ رِحْلَةِ الطّائِفِ.			